

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثامن عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معنا في هذه الليلة المباركة وعليكم السلام في كتاب الاخلاق والسير للحافظ ابن حزم عليه رحمة الله اصل قال الجود الحقيقي - [00:00:20](#)

الجود ثم قال حد الجود وغايته يعني ما يحد به الجود هو بذل ما لدى الشخص ان تبذل لغيرك وفي الاصل الجود محمود. الا ان اضر بالانسان وقال بعض العلماء هو - [00:00:40](#)

اكبر واعظم درجة من الكرم اعظم واكبر درجة من الكرم. قالوا لان الكرم فيه نوع من طلب يطلب منك فتكون كريما معه اما الجود انت نبذل بدون طلب وقيل العكس - [00:01:04](#)

قال حد الجود وغايته التي ينتهي اليها ان يبذل الفضل كله. الفضل هو ما زاد عن الحاجة فهذا الرجل الجواد وجمعه اجواد يبذل كل ما زاد عن حاجته في وجوه البر يعني في وجوه الخير - [00:01:23](#)

قال وافضل ذلك الجار المحتاج لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجار واخبر ان جبريل اوصى بالجار بل اوصى ربنا عز وجل بالجار في القرآن الكريم. فقال والجار ذي القربى والجار الجنب - [00:01:45](#)

وكذلك ايضا ذي الرحم الفقير لان الصدقة على ذي الرحم لها اجران اثنان الاجر الاول اجر الصدقة والاجر الثاني اجر صلة الرحم وذي النعمة الذاهبة الذي اصاب ما له جائحة فذهبت بماله فافتقر بعد ان كان - [00:02:05](#)

غنيا او بعد ان كان عنده مال ذهب ماله والاحظر فاقة الاحور فاقة الفاقة هي الحاجة فيكون شديد الحاجة وهو اخر الناس فاقة يعني اتاك رجل وقال الان اصابني فاقة - [00:02:29](#)

وانا محتاج. يقول تبذل الجود والجود هو ان تبذل الفضل قال ومنع الفضل من هذه الوجوه داخل في البخل اذا رأيت الجار المحتاج الرحمة المحتاج او ذا الفاقة كل هؤلاء - [00:02:48](#)

ومنعتهم الفضل الزائد الذي عندك فهذا من البخل ويقال يبخل يقال البخل ويقال البخل لكن جاء في القرآن الكريم بالبخل قال تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل وهو منع المستحق - [00:03:10](#)

من اعطاء ما فضل عندك او منعه ايضا مما هو واجب عليك قال وعلى قدر التقصير والتوسع في ذلك يكون المدح والذم يكون هذا الانسان محمودا شرعا اذا اكثر من النفقة - [00:03:32](#)

الواجبة عليه ويكون مذموما اذا منع النفقة الواجبة عليه ومنع الفضل الزائد ومنع الفضل الزائدة عنده وما وُضع في غير هذه الوجوه فهو تبذير وهو مذموم يعني يأتي بماله في صرفه في غير وجوه الحق - [00:03:51](#)

هذا يقول تبذير مذموم. حتى لو كان زائدا حتى لو كان زائدا هذا تبذير مذموم. قال الله تعالى ولا تبذر تبذيرة ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - [00:04:12](#)

لو قلت لكم ما هو الفرق بين التبذير والاسراف بذر فلان واسرف فلان واضرب بذلك مثلين اثنين المثل الاول رأيت رجلا اشترى

الدخان بماله وصار يشرب من الدخان ورأيت رجلا اخر - 00:04:30

فصل ثوبا بالفي ريال ثوب واحد بالفين ريال اي يوم التبذير وايهما الاسراف محمد شرب الدخان واشتراء الدخان تبذير والثاني

تفصيل الثوب بالفين ريال هذا اسراف ما الفرق بينهما ان التبذير من الاصل - 00:04:51

محرم من الاصل محرم ما هو صرف المال فيما لا ينبغي واما الاسراف ما هو الصرف ما ينبغي ولكن بزيادة على ما ينبغي. يعني الثوب

المعقول مثلا مئة او مئة وخمسين او مئتين بعض الناس - 00:05:16

على حسب الاحوال فهو يبحث عن ثوب بالفي بالفي ريال هذا اسراف ولا تبذير هذا اسراف. قال تعالى انه لا يحب المسرفين وقال

النبي صلى الله عليه وسلم كل واشرب وتصدق والبس في غير سرف - 00:05:35

ولا مخيلة خيلاء ومن غير سرف طيب رجل اشترى طعاما هذا الطعام يكفي لعشرة ما اكل منه شيئا وترك الباقي. تبذير ولا اسراف

اسراف لانه يجوز له ان يأكل لكن لما اشترى هذا الزائد والكم الكبير اعتبر - 00:05:56

مسرفا اعتبر مسيفا وعلى هذا ايها اقبح التبذير ولا الاسراف التبذير اشد اشد قبحا من الاسراف عافانا الله واياكم ثم قال وما بذلت

من قوتك يعني ما ادخرته ادخرته لطعامك - 00:06:21

والاقتيات منه. يعني تجعله محفوظا مدخرا انت بذلتك لمن؟ قال لمن هو امس حاجة منك فهو فضل وايتار. فضل انك اخرجته عن

ملكك وانت وهو زائد عن حاجتك عندك مثلا - 00:06:39

كيسين رز بالبيت ورأيت فقيرا وقلت انا كيس رز يكفيني لا اريد ان الاخر على هذا الفقير. هذا تفضل هذا فضل وايضا يقول ايتار وهو

تقديم الغير على النفس ولكن - 00:07:02

في غير ما يضر في غير ما يضر انتبه في غير ما يضر. قال وهو خير من الجود وهو خير من الجود يعني الايتار هذا بالنسبة للناس

قال الله تعالى - 00:07:22

عن الانصار رضي الله عنهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني حاجة. يؤثرون على انفسهم يؤثرون اخوانهم المهاجرين

ولو كان بهم خصاصة لكن هذا ما يضرهم لكن مع ذلك هم بحاجة ومع ذلك يؤثرون على انفسهم - 00:07:37

يقول وما منع من هذا فهو لا حمد ولا ذم وهو انتصاف يعني انسان لا مسرف ولا مبذر طيب ولا بذل الفضل ولا بذل الفضل هذا يقول

انتصاف هذا انتصاف - 00:07:59

لكن اذا منع الواجب هذا هو المذموم اما بخيل واما صحيح والفرق بين البخل والشح انصح بمراجعة كتاب الفروق لابي الهلال

العسكري له عدة طبعا في قم في ايران ولكن عقب عليه آ الزنديق - 00:08:19

اه ما يسمونه بنعمة الله الجزائري الذي يقوم بتحريف القرآن الكريم علق عليه. هذا هذه الطبعة لا ينبغي ان تشتري ولا تقرأ ولا كرامة

لهذا الجزائري الرافضي وطبعة ثانية طبعة - 00:08:47

فيها اخطاء كثيرة جدا في اخطاء املائية كثيرة مثلا يقول واذا يقول وعذا كأن الذي يكتب نعم كان الذي يكتب لا يعرف كيف يطبع

يعني الطبع الثالث هي الطبعة نسيت الان الاسم هي الطبعة الوحيدة - 00:09:04

المحققة والمتعوب عليها ومنقحة كتاب الفروق لابي الهلال العسكري هذا الجزائري الرافضي يقول انه من الشيعة يعني العسكري

والعسكري لا يمت للشيعة بصلة نعم عقيدته فيها اعتزال اعتزال ولكن كلامه في اللغة - 00:09:22

وفي تفسيره الكلمات والوجوه والنظائر كلام نفيس وجيد وهو من علماء القرن الرابع توفي سنة ثلاث مئة وعليها زيادة هو كتاب

الفروق. هناك كتب اخرى بنفس العنوان لكن هذا الفروق للعسكري. ابي هلال العسكري - 00:09:42

طيب ثم قال فروق مهمة هنا الان فروق عندنا. بذل الواجبات فرض صح ولا؟ صح بذل الواجبات فرض الان جاء طرح الاسئلة

انتبهوا لا تسرحون لا تبعدون ايه بذل واجباتي فرض - 00:10:01

وبذل ما فضل عن القوت جود. وش هو ما فضل ممدوح ما فضل عن القوت وش معنى ما فضل احسنت ما زاد. الفضل هو الزائد.

ممتاز هذا يعتبر من الجود - 00:10:24

هل من أسماء الله الجواز نعم صح طيب ما الفرق بين الجود والسخاء. او جواد وسخي ما شاء الله نعم الجواب الذي يعطي بلا سؤال صار السخاء يعني افضل من الجود - [00:10:40](#)

والسخاء بسؤال ايوه طيب هذا قول. القول الثاني وهو الصحيح ان الجود عطاء مقدم من الجواد عطاء مقدم واما السخاء ففيه استلامه ولين يعني يأتي رجل لرجل يقول والله انا احوالي - [00:11:09](#)

وليقل اطلبك لكن يستلينه ففيه لين من السخي يلين معه فيعطيه. اما الجواد فيبادر بدون لين اصلا ولذلك قال العلماء ان الله تعالى يوصف بالجود واسمه الجواد وما يوصف بالسخاء - [00:11:36](#)

لانه القوي سبحانه وتعالى الغني الحميد ما فيني بل يعطي سبحانه وتعالى وهو الغني الكريم الحميد عز وجل احسنت يا ممدوح. اليوم انت ابدعت باقي رفيقك رفيق دربك في اللغة - [00:11:54](#)

يقول والايتار على النفس من القوت بما لا تهلك على عدمه فضل وش معنى الايتار من بجوار سلامة ها الايتار وش معناه ويؤثرون على انفسهم اي نعم وش معناه يقدم على نفسه يؤثر على نفسه يقدم على نفسه. طيب - [00:12:11](#)

لو قال قائل هل ربنا عز وجل يوصف بالايتار؟ الجواب لا لان الايتار يكون ممن من المحتاج احسنت من المحتاج واما الله تعالى هو الغني وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر - [00:12:43](#)

اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد طيب ثم قال ومنع الواجبات حرام صح الانسان يترك الواجبات حرام؟ واضح انه حرام ومنع ما فضل عن القوت - [00:13:06](#)

بخل وشح. جاءك رجل وانت عندك طعام زائد في بيتك فلم تعطه ما فضله عن القوت انت ادخرت لنفسك لكن هو اراد من الزائد فلم تعطه. يقول بخل وشح لنا - [00:13:25](#)

يلا ابو محمود وينه؟ اليوم مغيرتك الغترة يا محمود لا لا والله يضيع عني. ادوره احسبه الدكتور انظر له واش على الشح والبخل يا محمود لا البخل والشح منع منع المال او المتاع عن - [00:13:45](#)

عن الواجبات عن مستحقه صح؟ هذا البخل طيب الشح هذا ممتاز تبي لا مو الفضل اللي بتحوله حول الممدوح ما قصر ممدوح لا ليلة ما ودن ما شاء الله هو يبي يتبرع يلا - [00:14:21](#)

لأ الشحمة واعطاء بقلة يلا يا احسنت تشهد ممتاز يا حويدر اشد في ماذا يمنع نفسه ممكن يبخل على نفسه ممكن. لا الشح غير هذا هاه صحيح اهي لكن اعبر عنها - [00:14:39](#)

والاشارة صحيحة يقول الشح يعني هو البخل امساك عن الواجبات المالية الواجبات في المتاع والمال وما اشبه ذلك يعني يبخل على نفسه هو شحيح لا شك لكن اشح انس وعلى غيره يعني يبخل لكن الشح زيادة عن البخل - [00:15:09](#)

تفضل سلامة يعني الشيخ على اهله طيب ها ازود ممتاز. ايه البخل وممدوح قال يعني يلا الواجبات والمندوبات لأ ما هي الواجبات البخل قلنا حنا امساك المال ومنعه عن مستحقه. صح - [00:15:39](#)

وعن الواجبات صح الشح هو امساك المال عن مستحقه وعن الواجبات مع الحرص على الجمع. يعني يسعى للجمع طيب يجمع ويكنس الكنز هذا بخل الكنز هذا بخل لكن الجمع مع الكنز يعتبر وشو - [00:16:05](#)

يعتبر شح ايهما اعظم واقبح البخل تلاقه يعني بخيل على على نفسه او على المستحقين او عن الواجبات الشرعية الشحيح لا يسعى ايضا الجمع يجمع ويزيد ما عنده لا ينقص يا اخوي - [00:16:30](#)

يقول المليون اذا نقص منه ريال لا يعتبر مليون سبحانه الله هذا موجود وهذا كثير نسأل الله السلامة والعافية قال تعالى ومن يوق شح نفسه لان الشح اقبح من البخل. واعظم واشد عافانا الله واياكم من ذلك - [00:16:49](#)

ذلك بظده الجود والسخاء والكرم طيب والانفاق والايتار كلها بظد الشح والبخل نسأل الله تعالى العافية والسلامة ولكن هناك بخيل ربما لا يلتفت الناس الى بخله وهو من من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:08](#)

فلم يصلي عليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ومن البخل ايضا البخل بالسلام ان يمر بك المسلم وينظر اليه ولا يسلم بل لو

سلمت عليه لبخل برد السلام. نسأل الله العافية والسلامة - [00:17:34](#)

ومن البخل وهذا توجيه اذكره لنفسي من اه الطويلي بالعلم واذكره لمشائنا واهل العلم ان من اقبح البخل البخل بالعلم ان يبخل

الانسان بعلمه ان كان متمكنا من الوقت ومن المعلومة فلا يجوز له ان يبخل بالعلم - [00:17:50](#)

قال تعالى واما السائلة فلا تنهر السائل سائلا سائل المال المحتاج اليه الفقير المسكين والسائل الثاني السائل يقول معنى ذلك اجل انت

اربعة وعشرين ساعة ترى بدق عليك انت الان لا تسكر الجوال - [00:18:12](#)

وافتح الباب دائما اقول لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها بحسب الوسع والطاقة طيب لا تكلف الا نفسك وايضا لا يكلف الله نفسا الا ما

اتاه طيب فينتبه المسلم لهذه المسائل العظيمة - [00:18:27](#)

ثم قال والمنع من الايثار ببعض القوت عذر احيانا الانسان عنده طعام فطرق عليه الفقير الباب وهو مجتهد هذا الطعام وبحاجته ما

عنده غيره يقول كونك تمنعه من بعض هذا القوت انت معذور - [00:18:47](#)

لأنك بحاجة اليه لانك بحاجة اليه طيب ومنع النفس او الاهل القوت او بعضه اذا منع نفسه او اهله القوت الذي يعيشون عليه يقتاتون

عليه من الطعام المدخر عندهم يقول نتن ورذالة - [00:19:09](#)

هذا امر قبيح وفي رذالة وفيه معصية لله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت يعني لو لم

يأتي من الاثام الا انه ضيع - [00:19:33](#)

اهله الذين يجب عليه ان يقوتهم وينفق عليهم فكيفهم الاثم هذا الاثم فدل على انه كبيرة من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك وبعض

الناس تجد انه يتنقل اودية الهوا - [00:19:53](#)

فيوم هنا ويوم هناك. يوم شرق ويوم غرب ويوم شمال ويوم جنوب فاذا جئته بالدليل قال انا ما استطيع هذا انا استطيع لغيره نلتقي

ببعضهم واذا به يحث ويتكلم ويبحث - [00:20:16](#)

يقول اريد ان اعد الزوجات. الم تعلم ان تعدد الزوجات جاء في القرآن الكريم وانا اسهبت في هذا ايها افضل التعدد او الافراد

بالنسبة للزواج هو يختلف من شخص لشخص - [00:20:39](#)

ومن حال لحال ومن قدرة لقدرة فلا يطرق الحكم على كاهله عدد والاخر يقول لا يا اخي انا ارى ان التعدد ما يصلح ولا يليق كلاهما

مخطئ المتشدد مخطئ والمتساهل مخطئ. وخير الامور واسطها. الوسط - [00:20:53](#)

الحان تختلف من شخص لشخص وهذا ليس الان موضع بيان هذا الكلام بالتفصيل ولكن يتكلم يقول انا ابحت وابحت والى اخره هل

عندك مال؟ قال لا ما عندي مال هل تطعم الزوجة؟ قال لا ما اطعم الزوجة - [00:21:13](#)

عندك اولاد؟ نعم تنفق عليهم لا والله ما عندي اسمع وما من دابة في الارض الا على الله رزقها سبحانه الله نريد ان آآ تطبق هذه الاية

على اهل بيتك وتترك يرحمك الله - [00:21:30](#)

وتترك السبب يقول لا الله عز وجل ما يضيعهم. اقول والتي ستقدم عليها للزواج وانت ليس عندك مال ولا عندك بيت ولا عندك نفقة

ولا عندك هبأة يعني القدرة على الزواج - [00:21:47](#)

الله تعالى لن يضيعها يرزقها من هو خير منك باذن الله عز وجل اقول هذا تشهي وهذا هو ابدأ بالواجب الواجب ان تبدأ بزوجتك

وبذريتك وبأهلك فإن فضل شيء وقدرت عليه وكنت من اهل الحاجة فالامر واسع ولله الحمد - [00:22:02](#)

لا نتحجر واسعا واضح هذا او لا يا اخوة اما ان يقول ايها المرأة تكفلي بالبيت وبنفقتك وطعامه والتربية. وكل ما يتعلق به من

الكهرباء والماء وغير ذلك. وانا والله ما عندي شيء - [00:22:21](#)

ما عنده شي جالس عن العمل طيب اعمل لا لن اعمل لكني ابحت عن زوجة لعل الله تعالى ان يرزقني زوجة اخرى وهذا سفه هذا سفه

والا فالله تعالى يقول وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله - [00:22:39](#)

من فضله ان تبحت عن التعدي يقول يا اخي التعدد سنة وبيانات المسلمين مليئة بالبيوت وانت مكفل ببنات المسلمين انت ما قلت

باللي عندك بالبيت ما قمت بطعام اهلك ما قمت اقل النفقات الواجبة عليه - [00:22:59](#)

وراح انتبه تعالج بنات امة محمد صلى الله عليه وسلم ترى لو اخذت ما يحل لك الا اربع مثل بعضهم يقول في المسعى يجوز لي ان اطلق البصر لعلني ان آا اجد امرأة تصلح لي وكم تبني تتزوج انت - [00:23:15](#)

بالمسعى كلها تتزوجها هذا من الجهل وهذا من تلبيس ابليس طيب يدخل على الناس من يعني ابواب لا تخطر على البال فانتبهوا يا اخوة ترى انا ما اتكلم من نظريات ولا افتراضيات هذا وقفت عليه بنفسى - [00:23:29](#)

هذا وقفت عليه بنفسى هذه الامور ودخلت في حل كثير من هذه الامور عندما اسأله عن واجبات اجد انه مفرطا فيها وعندما يتكلم بالسنن وبالزهديات تجد انه هذا قصب السبق - [00:23:46](#)

اول واحد يتكلم بالامور هذي وبكل مجلس وبكل مسجد ويتكلم عن هذه الامور التي هي من السنن ولا اشكال فيها ولا شك فيها ولكن قم الواجبات والواجبات اولى ويجب ان تبدأ بها قبل النوافل - [00:24:03](#)

ثم قال والسخاء بما ظلمت فيه او اخذته بغير حقه ظلم مكرر يعني نسخ النفس تجود النفس بمال معين قام انسان وحلف انه يطلب فلانا من الناس مبلغ من المال - [00:24:21](#)

ما تطلبني قال والله احلف وهو يعلم في قرارة نفسه انه حلف ظلما وكذبا يمين غموس ومثل ذلك الان بعض الشركات التي تقسط على الناس ثم يقولون شرط جزائي ما هو شرط جزائي شرط ربوي ليش تقول جزائي - [00:24:42](#)

اذا تأخرت يجب ان تزيد ليش المبلغ في القسط او في القصر ثم بعد ذلك قالوا والزائد الذي اخذناه منك سنتبرع به في وجوه الخير. طيب ليش تلزمني به وهذا خبيث هذا المال الذي اخذته لعن الله الربا اكلا وموكله وكاتبه وشاهدين. هذا الذي حلف - [00:25:03](#)

انه يطلب فلان من الناس يقول والله اريد ان اتصدق بيداً يتصدق من ماذا انا ظلمت هذا واخذت مال هذا وسرقت هذا وآا قمت بالرشوة في الامر الفلاني وبالربا وبغيرها ومن المظالم والغصب - [00:25:29](#)

ان اتصدق به يقول اخذته بغير حق؟ قال نعم. قال هذا ظلم مكرر المكرر انك اخذته منه ثم بعد ذلك انفقته على غيره. طيب لماذا لم ترجعه اليه ارجع اليه - [00:25:51](#)

نفس هذي الشركة الان يقول الان ناخذ منك زيادة ثم نبذلها في وجوه البر لا يخرج لماله لا تبذلها في وجوه البر انا اولى بها ولو كنت قادر على الاشتراك - [00:26:09](#)

الحاضر لاشتريت ما قصدتك اقساطا فتأخذ مني الزيادة وتبذلها للناس وهي محرمة زيادة محرمة لو كانت حلال فكان شأنك بها انفقها فيما ترى من الحلال طيب يقول والذم جزاء ذلك للحمد - [00:26:21](#)

انسان يتعامل بهذا المحرم طيب ويغتصب اموال اخواني المسلمين ثم بعد ذلك يقول انا اعطيهم هذا مثل الذي يسرق لينفق يسرق لينفق يقول انا اريد ان احمده هذا لا يحمده هذا لانه ظلم مرتين المرة الاولى السرقة المرة الثانية - [00:26:39](#)

انه لم يرد السرقة الى او المال والضالة الى اهلها هو يريد ان يتصدق بها. نسأل الله العافية والسلامة يقول لانك انما تبذل مال غيرك على الحقيقة. ما تبذل مالك انت - [00:27:03](#)

لا مالك. واعطاء الناس حقوقهم مما عندك ليس جودا ولكنه حق من الحقوق طيب الامام ابن القيم عليه رحمة الله كلام نفيس في مسألة آا النفقة والتصدق مما حرم الله تبارك وتعالى. كلام النفيس عظيم جدا. يقول لو حج لا ينفعه حجه ولو تصدق لا تنفعه صدقته الى غير ذلك - [00:27:17](#)

نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك ثم قال بعد ذلك الشجاعة والجبن والتهور حد الشجاعة بذل النفس للموت عن الدين والحريم. الحريم يعني الحرمات محارمك من اهل بيتك تبذل دمك - [00:27:45](#)

وتقاتل عن دين الله عز وجل هذا يقول شجاعة وعن الجار المضطهد يعني المظلوم المغلوب على امره وظلم فتدفع عنه الظلم هاي تعتبر من الشجاعة ومن المستجير المظلوم استجار بك - [00:28:04](#)

مظلوم وقال انا مظلوم. وتعلم انه مظلوم. فتدفع عنه هذا الظلم يقول وعن الهزيمة ظلما المال والعرض الهزيمة النقص النقص والبخس فلا يخاف ظلما ولا هضمه يعني ما يبخس من حقه شيئا ولا ينقص من عمله شيئا - [00:28:20](#)

وفي سائر سبل الحق يعني طرق الحق سواء قل من يعارظه او كثر فاذا بذلت نفسك لهذه الامور فانت على خير عظيم وهذه تعتبر من الشجاعة والتقصير عما ذكرنا اذا قص الانسان في هذه الامور فانما هذا جبن - [00:28:45](#)

يعني خوف خوف غير مبرر. واستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الجبن عليه الصلاة والسلام. وخور الخبر هو الضعف الخبر هو الضعف رجل خور يعني رجل ضعيف وبذلها في عرض الدنيا ما هو عرض الدنيا - [00:29:05](#)

الدنيا هو ما يزول قريبا عرب يزول اين فلان؟ تقول عرض له عارض يعني جاءه مرض ويزول باذن الله. فالدنيا عرض يريدون عرض الدنيا لاحظ العرض ما يزوره قريبا والدنيا كلها تزول قريبا - [00:29:27](#)

ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر اغماظ العين او هو اقرب هو اقرب من ذلك ان الله على كل شيء قدير يقول وبذلها في عرض الدنيا تهور - [00:29:43](#)

يعني ليس بشجاعة هو اقدام لكنه اقدام في جهل وحمق واحقق من ذلك من بذلها في المنع عن الحقوق الواجبات لك او قبل غيرك ان يتهور في منع الحقوق الواجبة عليه - [00:30:00](#)

عنك وعن غيرك هذا كله من التهور والحمق واحقق من هؤلاء كلهم من هم؟ يقول قوم شاهدتهم نظر اليهم وعاشرهم ورآهم ابن حزم رحمه الله في الاندلس يقول لا يدرون فيما يبذلون انفسهم. تجد انه - [00:30:21](#)

يعيش ولا يدري ما الهدف الذي يعيش من اجله كما يقول الناس عندنا لا دين ولا دنيا لا يدرون فيما يبذلون انفسهم. يبذل نفسه لكن فيما ما يدري يقتلون زيدا عن عمرو وتارة يقتلون عمرا - [00:30:47](#)

يقول لي احد الاخوة من الزملاء القدامى يقول اه في واحد من اقاربي متهور متهور بمعنى كانت متهور وشجاع. فقلت هذه ليست شجاعة. هذا تهور وضرب مثالا ينطبق على هذا التهور - [00:31:04](#)

يقول خرج من رفحاء فمر في آآ احدى المدن فوجد جماعتان يتضاربون شباب من هنا هؤلاء يضربون هؤلاء وهؤلاء يضربون هؤلاء يقول فاوقف السيارة ونزل بما معه وبدأ يضرب هذا ويضرب هذا ويضرب هذا - [00:31:26](#)

امسكه وحده انت الان مع من انت الان اي والله ما ادري تضرب من يتهاوشون المجموعة هذي والمجموعة هذي ان ضربت هذا من هذولا وضربت هذا من هذولا. قال والله انا شفت هوشة قلت باطب معهم بساعدهم - [00:31:46](#)

هذا معقول قال والله معقول هذا من اقاربه يقول لا يمكن ان ارى مشكلة الا ادخل فيها هذا متهور لكن لو دخل بحق ومنعوا الظلم لكان على خير عظيم طيب هذا الذي يقول ابن حزم رحمه الله - [00:32:05](#)

مو تنظير هذا واقع يقول تارة يقتلون زيدا عن عمرو. وتارة يقتلون عمرا عن زيد. هذا حمق مع التهور هذا حمق طيب ولعل ذلك يكون في يوم واحد في يوم واحد يقع منه هذا الشيء - [00:32:18](#)

يتعرضون للمهالك بلا معنى طيب فينقلبون الى النار او يفرون الى العار او يفرون الى العار وقد انذر بهؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - [00:32:37](#)

طيب كل يقتل وخاصة اذا كانت المسألة من اجل العقيدة وهم يقتلون من خالفهم في العقيدة وكذلك من اجل المال كل يسعى للبحث عن المال والظلم والسطو يريد ان يأخذ - [00:33:01](#)

المال من اه غيره عن طريق الظلم في قتل هذا حتى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيتقاتل على الذهب هذا جبل الذهب الذي ينحسر عنه الفرات فيقتل - [00:33:19](#)

تسعة وتسعون من كم من كل مئة ما يبقى الا واحد ما يبقى الا واحد اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح وقفنا على حقيقة العفة وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:33:33](#)